

لا يحذر في باب البلاغة ولا يذم فالإيجاز إذا المقصود
 بأقل من عبارة المتعارف والإطناب إذا بالكثرة
 منها ثم قال الاختصار لكونه نسيباً يرجح تارة
 إلى ما سبق وأخرى إلى كون المقام خليقاً باسماً
 بما ذكر وفيه نظر مما إن كون الشيء نسيباً لا يقتضئ
 تعسراً تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والبسط
 الموصوف رد إلى جهالة والاقرب أن يقال المقبول
 من طرف التعمير عن المراد تادية أصله بلفظ
 مسأله أو ناقص عنه وفي أو يزيد عليه لغاية
 واحترز زواجب عن الإخلال بقوله والعيش
 خير في ظلال النور من عاش كذا أي التناغم
 المحن

في ظلال النور خير من الشاق في ظلال العقل
 وبغاية عن التطويل نحو والفي قولها كذا وميناً
 وعن الحشو المفيد كالمدي في قوله ولا فضل فيهما
 للجماعة والندى وصبر الفتي لولا لفا شعور
 وغير المفيد كقوله وأعلم علم اليوم والأمن
 قبله ولكن عن علم ما في غدي المسأوة
 نحو المحيق الشيء إلى ما قبله وقوله
 فإله كالدليل الذي هو مذركي وإن خلت أن المتقار
 والابحار ضربان إيجاز القصير وهو ما ليس
 بحذف نحو ولكم في القصاص حيوة معناه كثير
 ولفظه يسير ولا حذف فيه ونضاله

عن زواجب
 المكرم